

# مقياس الملتقى

## الدرس الثاني: مفهوم مذكرة الماستر

### 1- تعريف مذكرة الماستر

هي عملية علمية تجمع لها الحقائق والدراسات، وتستوفى فيها العناصر المادية والمعنوية حول موضوع معين دقيق في مجال التخصص، لفحصها وفق مناهج علمية مقررّة، وقد يكون للباحث منها موقف معين يؤدي الى التوصل الى نتائج جديدة.

وتقتضي طبيعة البحث على هذا المستوى جميع المادة العلمية من مصادرها الاصلية والثانوية، واعدة صياغتها في اسلوب علمي واضح، وبطريقة منهجية منظمة، وليس من الضروري في مثل هذه البحوث ان يدون الطالب اراءه الخاصة، او انطباعاته الشخصية حول الفكرة الاساسية، لان المقصود من هذا في هذه المرحلة هو تدريب الطالب على منهجية البحث وممارسة المصادر والقدرة على اختيار المادة العلمية المطلوبة والمناسبة، ثم تنظيمها والتوفيق بينها وصياغتها باسلوبه الخاص.

### 2- الغاية من مذكرة الماستر

الغاية التي ينشدها الباحث من وراء الملية العلمية الفكرية هي النتائج وثمرّة البحث وهي ما يعبر عنها علميا "بالاضافة الجديدة" المطلوبة في البحوث العلمية. والاضافة الجديدة في البحوث العلمية تتخذ صوراً شتى:

- قد تكون افكار جديدة في البحث العلمي

- قد تكون حلاً لمشكلة علمية

- او بياناً لغموض علمي

الى غير ذلك من الاغراض المطلوبة، مما يتفق ومدلول كلمة " البحث العلمي " ومنه ليس من البحث

العلمي ما يلي:

- ما كان جمعا لمعلومات ووصفها فقط.

- فليست هذه من قبيل البحث العلمي، لأنها تقرر حقائق معلومة وقضايا مسلمة في مجال التخصص، وجمع المعلومات في البحث العلمي هو جزء منه ولنه ليس كل البحث او الجزء الالهم فيه.

### 3- خصائص مذكرة الماستر

تتمثل اهم هذه الخصائص في:

**أولاً: الموضوعية:** ويقصد منها جانبان مهمان هما:

أ- حصر الدراسة وتكيف الجهد في اطار موضوع البحث بعيدا عن الاستطراد، والخروج عن موضوع البحث الى نقاط جانبية هامشية، مما يسبب تشتت افكار القارئ وهو جهد ياتي على حساب الموضوع الرئيس، فيؤثر على مستواه في حين ان المفروض الاحتفاظ للبحث بكل مجهود ومساحة على صفحاته.

ب- تجرد الافكار والاحكام من النزعات الشخصية وعدم التحيز مسبقا لافكار او اشخاص معينين فالهدف الاول والاخير من البحث التوصل الى الحقيقة كما هي، مؤيدة بالدلة والشواهد، بعيدة عن المؤثرات الشخصية والخارجية.

ت- **ثانياً: المنهجية:** وهي طريقة تنظيم المعلومات، بحيث يمون عرضها عرضاً منطقياً سليماً، متدرجاً بالقارئ من السهل الى الصعب، ومن المعلوم الى المجهول، منتقلاً من المسلمات الى الخلافات، متوخياً في كل ذلك انسجام الافكار وترابطها.

### 4- طبيعة البحث في مذكرة الماستر

هو الوصف والتفسير والتحليل، ويهتم ايضاً بالمقارنة بين اشياء مختلفة او متجانسة، ذات وظيفة واحدة او نظريات مسلمة. ومن اهم خصائص البحث الوصفي:

- يبحث العلاقة بين اشياء مختلفة في طبيعتها لم تسبق دراستها، يتخير منها الباحث ما له صلة بدراسته لتحليل العلاقة بينها.
- يتضمن مقترحات وحلولاً مع اختبار صحتها.
- كثيراً ما يتم استخدام الطريقة الاستقرائية للتوصل الى قاعدة عامة.
- طرح ما ليس صحيحاً من الفرضيات والحلول.

وغالبا ما يتم تكملة المنهج الوصفي بمنهج اخر، غالبا ما يكون المنهج التحليلي .

#### 5- المراجع المعتمدة:

القرار الوزاري رقم 362 المؤرخ في 9 جوان 2014 المحدد لكيفيات اعداد ومناقشة مذكرة  
الماستر .